

شرح باكورة التعريف بالمهم من التصريف (١) - محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارسة لمنظومة باكورة التعريف بالمهم من التصريف لفضيلة الشيخ حمادي الجثني الشنقيطي ادام الله نفعه - 00:00:00

واجرى الخير على يديه. وقد اتى في هذه المنظومة على جل ما في لامية الافعال ابن مالك. في قريب من مصر فيها دامية الافعال في اربعة عشر ومة بيت وباكورة التعريف في ثمانية وخمسين بيتا. نعم نسمع - 00:00:20

ابيات الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا المسلمين اجمعين. قال الناظر رحمة الله. قال الناظر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

احمدوا ربی من لكون صرفا صلی وسلم على تشرف محمد واله وبعده فھک صف الفعل وهو عقدہ فانه فنن جلیل القدر وجھله بالمرء حق مزري. ذکرت منه ما توست حاجته اليه والرب به لاعانته - 00:01:00

سمیته باكورة التعريف بما یهمنا من التصريف. بما یهمنا من التصريح. نعم بما یهمنا یهمنا بارک الله فيکم. ابتدأ الناظم حفظه الله تعالى للبسملة استعانا بالله تعالى على مقصوده. ثم حمد الله - 00:01:20

الله تعالى والحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. قال احمد ربی من لكون صرف من هنا اسم موصول بمعنى الذي لكون صرف فهو سبحانه وتعالى. المصرف لهذا الكون. وقوله في دیباده نظمه من لكون - 00:01:40

تصرف فيه اشارة لطيفة الى مقصوده الذي سيتكلم عنه وهو علم الصرف. ويسمى هذا عند تغيير براءة الاستهلال ان يذكر المتكلم في ابتداء كلامه ما يشعر بمقصوده. صلی اخرج البخاري عن ابی العالية انه قال صلاة الله اي على النبي صلی الله عليه وسلم. ثناهہ عليه عند الملائكة. وسلم السلام المقصود - 00:02:00

وبه النزاهة من النقائص والافات. ففي الصلاة حصول المطلوب وبالسلام زوال مرھوب. انا الذي لغة في الذي شرف اي رفع منزلته والشرف العلو والرفعة. محمد صلی الله عليه وسلم بدل من - 00:02:30

واله هم قرابته المؤمنون من بنی هاشم. وقيل هم في الدعاء كل تقي. وفي الزکاة المؤمنون من بنی هاشم قال ناظم الالنبي في الدعاء كل تقي. وفي الزکاة نجل هاشم النقی - 00:02:50

الواو قائمة المقام اما وقد تخلص بها من المقدمة الى المقصود. ويسمى التخلص بها اقتناظ قريبا من حسن التخلص من اسلوب الى اخر. فھاک هاک اسم فعل امر بمعنى خذ - 00:03:10

صرف الفعل اي خذ منظومة مأخذ منظومة تتعلق بصرف الافعال. وهو عقد شبه نظمه بالعقد وهو المنظوم من الجوهر والخرز ونحوهما وجعل نظمه في تصريف الافعال. وذكر ايضا شيئا من تصريف الاسماء حملها على الافعال - 00:03:30

قال كأبانية اسماء الفاعلين والمفعولين. وذكر مصادر ايضا وهو عقد تسکین الھاء لغة وقد قرأ بها في المتواتر وهو معکم اینما کنتم. فانه فن جلیل القدر اي عظیم المنزلة وهذا تعليم لوصفه بالعقد. وتعرف دلالته بمعرفة ثمراته. فمن - 00:03:50

زيادة فهم الكتاب والسنة. فانهما بلسان عربي مبين. وكلما ازدلت علما باللسان العربي الذي من اهم فنونه فن الصرف كل ما ازدلت به علما ازدلت علما بالكتاب والسنة. ولا يقف ذلك عند حد - 00:04:20

ومن فوائد صون اللسان عن الخطأ في الكلمات والوقاية من اللحن فيها. ومنها انك سفير من علم الصرف توليد المشتقات. ستعرف في الافعال ان اسم الفاعل من فعل يكون على زينة - 00:04:40

فاعل من الثلاثي يكون على زينة مفعول وان اسم التفضيل يكون على افعى والمرة على فعلة تهينة على فعله سيأتي ذلك ان شاء الله. ولما كان من وظيفة الصرف توليد المشتقات قالوا فيه انه - 00:05:00

ام العلوم والنحو هو الاب لانه يصلح ما فسد من الكلام. قال الناظم اعلم بان صرف ام النبي العلوم والوالد النحو مصالحا يروم. ومن فوائده معرفة مصادر الافعال. فالمعجمات قد - 00:05:20

لا تستقصي في ذكر المصادر. قد تجد فيها مصادر الثلاثي. لكن الاصل انك لا تجد فيها مصادر ما زال عليه. لأن مصادر زاد الثلاثي قياسية. تعرف بقواعد الصرف. استفعل مصدره الاستفعال. ان فعل مصدره الانفعال - 00:05:40

هذه قاعدة لذا قد يظن الباحث في المعجمات انه ليس فيها ذكر لمصدر هذا الفعل مثلا وهو فعل خماسي او سداسي فيظن ان المعجمات اهملته وليس كذلك ليس من شرط المعجمات ذكر مقاييس اللغة بين المعجمات فاذكرروا مسموعاتها. لذا لا ينتفع - 00:06:00

المعجمات النفع التام من لم يتقن الصرف. لأن الجموع والمصادر والافعال القياسية الاصل انها لا تذكر احالة على قواعد الصرف. قال وجهه بالمرء حقا مزري. يقول ان جهل طالب العلم بعلم الصرف ينقص رتبته ويلحق به العيب ذكرت منه ما تمس الحاجة - 00:06:20

ذكرت منه من فن الصرف ما تمس الحاجة اقتصر على ذكر ما لابد منه. اليه. والرد به الاعانة تقديم المعمول به يفيد حصر سميته باكورة التعريف باكورة شيء اوله. فهي اول التعريف بعلم الصرف. بما يهمنا - 00:06:50

من التصريف بالهم من قواعد التصريف ومسائله. وبين قوله التعريف والتصنيف محسن بديعي وهو الجناس وهو هنا غير تام. نعم. تفضل شيخ السلام عليكم. قال النوايب رحمة الله تعالى بباب النية المجرب. ما المجرد لديه فعلا - 00:07:10

ثم احسنت بارك الله فيكم. قال باب ابنية مجرد. الابنية جمع بناء. يقال بناء وزن وبنية وبني وهيئة وصيغة كلها بمعنى فال فعل المجرد هو الذي جميع حروفه اصل والحرف الاصلي هو الذي لا يسقط في شيء من تصارييف الكلمة. والمزيد الفعل المزيد - 00:07:40

هو الذي فيه حرف زائد او اكثر. والحرف الزائد هو الحرف الذي يسقط في شيء من تصارييف الكلمة. فمثلا كلمة منصور اذا اردنا ان نعرف الاصلي والزائد من حروفها فالاصلي الذي لا يسقط في شيء من تصارييف الكلمة. والزائد - 00:08:20

فنصرف الكلمة نقول الماضي نصاري المضارع ينصر فاعل ناصر مبالغة نصاب اسم مفعول منصور ولمصدر النصر هنا ما الحروف الثلاثة التي لم تسقط في هذه التصارييف النصر الصادق. احسنت. النون الصاد والراء. اذا حكم بان اه الميم والواو من منصور - 00:08:40

حروف زائدان. وان النون الصاد والراء هي الحروف الاصلية. والحروف الزائدة ما تكون الا من حروف سألتمونيتها. من هذه الحروف العشرة. سألتمونيتها. لكن يسألك شيء الاول اذا تكرر الاصل مثل قدم الدال هنا زائدة - 00:09:20

وليس من حروف سألتمونيتها اعشوشب الشين هنا زائدة وليس من حروف سألتمونيتها والمستثنى الثاني اذا كان الحرف بدل من حرف من حروف سألتمونيتها. الاول اذا تكرر الاصل والثاني اذا كان بدل من حرف من حروف من حروف - 00:09:50

اصطبر الطاء هنا زائدة والطاء ليست من حروف سألتمونيتها لكنها بدل من حرف من حروف سألتمونيتها وهو التاء. اصلها اصطبر. والمقصود انه اذا وجدت زيادة في الكلمة فان تكون من حروف سألتمونيتها. وليس المقصود ان هذه الحروف لابد ان تكون زائدة - 00:10:10

المعنى انه لا يكون الحرف الزائد في الاصل الا من حروف سألتمونيتها. هذا الاصل. وليس المعنى ان هذه الاحرف لا تقع في كلام ام الا زائدة؟ فانها قد تقع اصلية. سأل مثلا هاي الحروف من حروف سألتمونيتها وهي كلها اصلية. مات - 00:10:40

الميم والالف والباء من حروف في سألتمنوبيها وكلها اصلية. ليست زائدة. فالمعنى انه اذا وجد حرف زائد فالاصل انه يكون من حروف سألتمنوبيها قيل انه سأله تلميذ شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سأله - 00:11:00
فظن انه لم يجبه احالة على ما اجابه به من قبل. فقال الطالب ما سألك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه. قال والله ما انساه.
فقال الشيخ قد اجبتك مرتين. يعني ان الحروف العشرة المجموعة في - 00:11:20
قولك سألتمنوبيها والمجموعة في قولك اليوم تنساه هي الحروف الزائدة قال وفقه الله وزن بيديهم فعلا ثم فعل. اذا عرفنا ما هو الفعل المجرد هو الذي جميع حروفه اصلية والحرف الاصلي هو الذي لا يسقط في - 00:11:40
شيء من تصاريف الكلمة. ذكر ان اوزان الفعل المجرد اربعة. ثلاثة للثلاثي. وواحد للرباعي اما اوزان الثلاثي فهي فعل وفعل واما وزن الرباعي فهو فعلة وهذا قوله وزن المجرد يديه فعلى فعلى - 00:12:00
ما فعل ثم فعل. تم ذكر الناظم وفقه الله امثلة هذه الاربعة في البيت الثاني بالترتيب. فقال كتب هذا مثال فعالة من علم تسكين العين لغة تسكين العين مع لغة. علم هذا مثال - 00:12:30
ثم ظرف هذا مثال فعلا. دحرج هذا مثال فعل لا. تمثيل بلف يقول انه ذكر الامثلة باللف والنسل المرتب. واللفظ والنشر من المحسنات البديعية وهي من المحسنات المعنوية والمعنى ذكر متعدد التفصيل او الاجمال ثم - 00:12:50
اضافة ما لكل اليه من غير تعيين. ذكر اربعة وهي فعل وفعل رفع لنا ثم اضاف مع لكل اليه. كتب هذا مثال فعل علم هذا مثال فعالة. معروفة هذا مثال فاعلة. دحرج هذا مثال فعلة - 00:13:20
ومنه في القرآن قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكعوا فيه ولتبتغوا من فضله. لتسكعوا فيه اي الليل من فضله. اي النهار. فهذا لف ونشر مرتب. وقد يكون غير مرتب انا هديناه السبيل اما شاكرا - 00:13:40
واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلال واغلا وسعيرا. هذا يرجع الى واما كفورا. ان الابرار يشربون من كان مزاجها كافورا. هذا يرجع الى اما شاكرا. فهذا لف وناس غير معتمد. تمثيل اه دحرج تمثيل بلف قد وفى - 00:14:00
ایتم طيب لو ذكرتم امثلة غير ما ذكر الناظم على بفتح العين كتب احسنتم نعم كتب ذكره الناظم ايه؟ ان نصر نصر نعم ايضا قتلت
قتلة قتلة نعم وايضا نعم؟ دخل فتح اكل فتح احسنتم خرج قرأ - 00:14:20
نعم احسنتم. طيب نزيد امثلة على فاعل ما ان ذكر علم. لعب. نعم احسنت. سمع. سمع. احسنت. فرح. احسنت. طيب
على فاعول بضم العين. نعم احسنت وايضا اه قبح. نعم احسنت. شجع. شجع شروفا - 00:15:00
كرום طهورا. قبورا. كبر. احسنت. كبر صغر. احسنت فعلنا مثال الذي ذكره الناظم دحرج لو ذكرتم غيره مثلا فان حش رجاء حش
رجاء هذرم نعم تفضل شيخ قل المضارع ومن ذات كسر الماضي تغلب في الالوان والاعراض. اكسره في ورثه. وجهان - 00:15:40
وغروة حلوة احسنتم احسنتم. بارك الله فيكم. قال فصل في تصريف مضارع لما فرغ من الكلام على اوزان الفعل المجرد شرع يتكلم
على مضارع كل وزن من الاوزان الاربعة السابقة - 00:16:30
قال وفقه الله فعل بالضم اللزوم تلزم. فعوا بضم العين تلزم اللزوم. اي لا يكون فعلها الا لازما. ولا يكون متعديا الفعل نوعا. فعل لازم
و فعل متعد. اللازم هو والذى لا ينصب المفعول به. مثلا قام زيد الفعل قام لا ينصب المفعول به. خرج عمرو - 00:16:50
الفعل خرج لا ينصب المفعول به. والمتعدى هو الذي يصل الى مفعوله بنفسه. اكرمت زيدا اه الفعل اكرم فعل متعد قرأت الكتاب الفين
وقرأ كذلك من الافعال المتعددة. يقول الناظم - 00:17:20
كل فعل فهو لازم. كل فعل فهو لازم. شجع حسن. مثلا تقول شرف زيد ومع عمرو وعرف بكر هذه كلها لازمة. هذا قوله فعول بالضم
لزوم تلزم. قال وضم ما ضارع منه - 00:17:40
لا يعلم يقول كل فعل على وزن فعل بضم العين فمضارعه يفعل بضمها. كل فعل على وزن بضم العين فمضارعه يفعل بضمها كرم
يضارعه يكرم حسن يحسن عظم يعظم شرف - 00:18:00
ايشرف يكبر صغر يصغر. كل فعل على وزني فعل فمضارعه يفعل قال وفقه الله وافتتح له من ذات كسر ماضي. وافتتح له افتح

للمضارع من ذات كسر الماضي اي من فاعلة بكسر العين. يقول ان فعل بكسر العين مضارعه يفعل بفتحها. مثل علي - 00:18:20

يعلم فهم يفهم رضي يرضا فرح يفرح ركب يركب صعد يصعد شريبي يشرب ضحك يضحك قال وافتح له من ذاتك في الماضي
تغلب في الالوان والاعراض. يقول الغالب في صيغة فاعلة ان تكون دالة على لون او عرب - 00:18:50

حمير سعيد صفر هذى الوان او اعراض الاعرام المقصودة خذوا بها اه ما ليس بحركة جسم من معنى قائل بالنفس غير ملازم لها. هي اعراض لانها تعرض وتزول. فهي صفات ليست ملزمة ليست - 00:19:20

مثلا فرح يفرح حزينا يحزن نشيط تعب هذه اعراض. اذا تظلم بهذه الصيغة تغلب في الالوان والاعراض. قال واكسره في ورث ورم
ولي وثق. سبق ان فاعل بكسر العين مضارعه يفعل بفتحها - 00:19:50

لكن شدت من ذلك افعال. وهي على قسمين. القسم الاول افعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. وهذا باب ورثة. وذكر الناظم منها
ثمانية تبعا لابن مالك. والقسم الثاني افعال سمع فيها الوجهان. الفتح المقييس - 00:20:20

والكسر الشاذ وهو باب حسيبا. وذكر الناظم منها تسعه افعال. تبعا لابن مالك. القسم الاول ذكره الناظم في قوله واكسره فيه واث ورم
ولي وثقولي مخ وورع وثق وemic. والقسم الثاني - 00:20:50

ذكره الناظم في قوله وجها منه في حسبن عن بئس يأس. قال وفقه الله واكسره في ورث. ورث لم يسمع في مضارعه الا الكسر كان
القياس ان تفتح عين مضارعه. فيقال يورث لكنه لم يسمع - 00:21:10

لمضارع ورثه ويرث. قال تعالى يرثني ويرث من ال يعقوب واكسره في ورث ورم. ورم الجرح انتفخ. مباعيده يريم بكسر العين بكسر
التي هي الراء والياء بالامر مضارعه يلي وثيقا يقال وثق به - 00:21:40

بعث من مضارعه يثقولي المخ اذا كثر مضارعه يري وقومه وري المخ هذا احترز به عن وري الزند. اذا خرجت ناره فانه على القياس
اذا كان على القياس ماذا تقول فيه؟ولي الذنب - 00:22:10

القياس يورة احسنت يورة وفيه لغة قاسون وراء الزند يري. وراء الزند يري. قال ورع. ورع الرجل من يقال تورا من كذا اذا تحرج
مضارعه يرع وفي فالفرس مضارعه يثق. تقول فقت امرك اذا وجدته آآ موافقا - 00:22:40

وميقا بمعنى احب مضارعه يمق. والميقات من مراتب المحبة وعكسه المقت بالتابع المفتوحة. هو اشد البغض. وبالتالي مفتوحة اشد
البغض وبهاء التأنيث التي يقال لها تاء المربوطة من مراتب المحبة. فهذه الافعال لم يسمع فيها الا الكسر الشاذ. هذى - 00:23:20

في الافعال الثمانية ورث غرم غني ووثق ووري المخ وورع وهو في وومق هذه الافعال الثمانية لم يسمع فيها الا كسل الشعب. ثم
انتقل الناظم الى القسم الثاني. وهي الافعال التي سمع فيها الوجهان. الفتح المقييس - 00:23:50

كسب الشعب قال وفقه الله وجها منه في حسب نعيم بئس وغير وحر وله وهل بئس بئس ودهان فيه اي فتح المقييس والكسر
الشاذ. وجها منه في حسب. حسب تقول في - 00:24:10

يحسب القياس. ويحسب على الشذوذ. وهنا لا فبلزم ان يكون المقييس افصح من الشال. فالشاذ هنا وهو يحسب بالكسر. افصح من
المقييس وهو يحسب بالفتح وكلاهما فصيح مقروء به يحسبه مجاهد اغنياء يحسبه مجاهد اغنياء. والكسل لغة النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:24:30

صافي حديث وافد بين المتفق عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح شاة ثم قال لا تحسين قال ولم يقل لا احسب
لنا ان اجلك ذبحناها. لا تحسين ولم يقل لا تحسين ان من اجلك ذبحناها. ذكرنا - 00:25:00

النwoوي رحمة الله ان مراد الراوي في قوله ولم يقل لا تحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة السين ولم ينطق بها في
هذه قضية فتحها يعني فلا يظن ظان اني رويتها بالمعنى عن اللغة الاخرى او اني شكت فيها او اني غلطت بل انا متيقن -
00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم بكسر انه قال لا تحسين اذا هنا وجها في حسب يحسب بالفتح نقييس ويحسب لك استشفاء. وكذلك
الافعال بعده. نعيمما تقول ينعم وينعم. اي حسوة حال - 00:25:40

الو. بائسة يبئس ويبئس ساءت حاله. وغير يوغر هذا على فتح المقياس. ويغير هذا على كسر الشاذ. يقال وغر صدره اذا توقد غيظا طيب اين ذهبت الواو؟ في يغير ماذا لم يقال يوغر؟ حذفت احسنت. حذ - 00:26:00
بوقوعها بين عدوتها الياء والكسر. يوغر وقعت بين الياء والكسر فحذفت واما يستطرف ويستطرف قول الشاعر كنت كالواوي بين
ياء وكسر لا يلام جاروا اذا اسقطوني كنت كالواوي بين ياء وكسر لام لا يلام الرجال اذا اسقطوني. وحي - 00:26:40
يوحر بالفتح المقياس ويحير بالكسر الشاذ. يقال وحر صدره اذا امتلا حقدا. ولهذا يو له بالفرح المقياس ويليه بكسر الشاب. اي كاد ان
يذهب عقله لفقد محبوب من اهل او مال - 00:27:10

وهيل يوهن بالفتح المقياس ويهين بالكسب الشتاء. يقال وهل عن شيء اذا نسيه يابسة يبليس بالفرح المقياس ويبليس بالكسر الشاذ.
بليس الشجر ذهبت طوبته يابسة يبليس بالفتح المقياس ويبليس بكساب الشاب. يقال يئس اذا انقطع رجاوه - 00:27:30
وقد اجمع القراء على قراءتها بالفتح في قوله تعالى ولا تأسوا من روح الله هنا مسألة اه وهي كيف يحكم شذوذ انا بعض
الكلمات مثل يحسب مثلا بالكسر حكم عليها بالشذوذ - 00:28:00
وقد وردت في افصح الكلام فما الجواب الحكم عليه عليهم الشذوذ انه من جهة من جهة مخالفة القواعد وادي العرب. احسنت. في
الصوف. احسنت. بارك الله فيكم. الحكم عليها بالشذوذ معناه مخالفة كلمة - 00:28:30
في القاعدة فهذه كلمة شاذة في القياس دون الاستعمال. والشاذ على ثلاثة اقسام. شاذ في القياس استعمال مثل يحسب وشاف في
الاستعمار دون القياس كقوله قوله اهل لاي اكرم الاصل حذ الهمزة والثالث شاذ فيهما كدخول الف - 00:29:00
تعال الافعال ما انت بالحكم ترضي حكمته لان الاهل تختص بالاسماء. فهي عالمة سمية الكلمة في القياس فقط دون الاستعمال هذا
مقبول. والمقصود بالحكم على شذوذ انه مخالف للقاعدة نعم اذا عرفنا قاعدة فعولة وهي ان كل فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم.
وعرفت - 00:29:30

قاعدة فاعل وهي ان كل فاعل بالكسر فمضارعه يفعل بالفتح. ويستثنى من ذلك باب ورث وباب حبيب. المقصود بها ورث الافعال
التي لم يسمع فيها الا كسر الشاب. والمقصود بها بحسب الافعال التي سمع فيها الوجهان الفتح - 00:30:00
اما فعل بالفتح في الماضي فهذا الباب هو الذي صير هو الذي حي على الصافيين فاكثرروا فيه من القواعد. وسيأتي الكلام عليه في
المجلس القادم ان شاء الله تعالى. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا - 00:30:20
الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:40